ضغوط تجمّد خطة فضّ الاعتصامات.. و"المد الأبيض " يتصاعد 2
لماذا ذي قار أسخن محافظات التظاهرات؟ 2
"النجباء" تتهم "عصابات الجوكر" بقتل متظاهري الناصرية وإحراق خيمهم! 3

توزع مجاناً

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
العدد(85) السنة الاولى - الثلاثاء (28) كانون الثاني 2020
http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

بلهجة غاضبة: أين التحقيق بمقتل 500 شاب؟

16 دولة تدين ببيان مشترك "القوة المفرطة المميتة" ضد المتظاهرين

أدانت ١٦ دولة قمع المتظاهرين العراقيين في البصرة وبغداد وذي قار محملين الحكومة العراقية والفصائل المسلحة مسؤولية ما يجري من حالات قتل واختطاف وترويع للمتظاهرين. ووفقاً للبيان الذي اطلعت عليه (الاحتجاج) امس الاثنين فقد "أصدر سفراء كل من كندا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، هنغاريا، إيطاليا، هولندا، النرويج، بولندا، رومانيا، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، بياناً مشتركاً أدانوا فيه الاستخدام المفرط والمميت للقوة من قبل قوات الأمن العراقية والفصائل المسلحة ضد المتظاهرين المسالمين منذ ٢٤ كانون الثاني، بضمنهم متظاهري بغداد والناصرية والبصرة".

☐ متابعة الاحتجاج

وأضاف البيان "على الرغم من الضمانات التي قدمتها الحكومة، غير أن قوات الأمن والفصائل المسلحة تواصل استخدام الذخيرة الحية في هذه المواقع مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين، في حين يتعرض بعض المحتجين إلى الترويع والاختطاف".

وختم "يتوجه السفراء بدعوة الحكومة إلى احترام حريات التجمع والحق في الاحتجاج السلمي كما هو منصوص عليه في الدستور العراقي، ويدعون جميع المتظاهرين إلى الحفاظ على الطبيعة السلمية للحركة الاحتجاجية كما ويدعو السفراء الحكومة إلى ضمان اجراء تحقيقات ومساءلة موثوقة فيما يتعلق بأكثر من ٥٠٠ حالة وفاة وآلاف الجرحى من المحتجين منذ ١ تشرين الأول".

إلى ذلك، شهدت ساحات الاحتجاج، امس الاثنين، في العاصمة والمحافظات تظاهرات غاضبة شارك فيها الآلاف، لرفض عمليات القمع التي تمارسها السلطات العراقية والمليشيات ضد المتظاهرين، وآخرها الهجوم على المعتصمين في ساحة الحبوبي في ذي قار.

أعلن أبناء العشائر أن الساعات المقبلة ستشهد تصعيداً في مظاهر الاحتجاج بمدينة الناصرية، التي أصبحت مستباحة أمام آلة القتل.

ومنذ فجر الاثنين، استنفر متظاهرو ساحة التحرير صفوفهم بعد ورود معلومات عن تجمع قوة مسلحة في شارع أبو نؤاس القريب من الساحة، وخرجوا في مسيرات تحدت مليشيات وأحزاب السلطة، كما ردّدوا هتافات مؤيدة لمتظاهري الناصرية الذين قالوا إنهم تعرضوا للغدر من قوات الأمن والأحزاب والمليشيات، وانتشر المحتجون في ساحة التحرير بكثافة حول الساحة، معلنين أنهم سيتصدون بصدورهم وسلميتهم لأي هجوم جديد يتعرضون له.

وشهدت البصرة احتجاجات ليلية استمرت حتى صباح الاثنين، أعلن من خلالها المتظاهرون وقوفهم إلى جانب ساحات الاحتجاج التي تتعرض للقمع، وآخرها ساحة الحبوبي، مجددين مطالبتهم بإقالة محافظ البصرة أسعد العيداني، وقائد عمليات الجيش بالمحافظة قاسم نزال، وقائد الشرطة رشيد فليح، وقائد قوة الصدمة علي مشاري بسبب مساهمتهم في القمع، ورفع خيم معتصمي البصرة في وقت سابق.

إلى ذلك، قالت مصادر محلية بالبصرة إن قوات أمنية انتشرت بكثافة قرب ساحة البحرية، وفي مناطق الكزيزة، وجنينة، وشارعي التجاري والعسكري، مؤكدة أن القوات العراقية لوحت باعتقال أي متظاهر يحاول قطع الطرق أو إغلاق المؤسسات.

من جهة اخرى أكد متظاهرو محافظة الديوانية، امس الاثنين، أهمية الاستجابة لمطالب الاحتجاجات الشعبية، وأبرزها تحديد موعد الانتخابات المبكرة.

ونظم المتظاهرون في الديوانية مسيرات حاشدة، حملوا خلالها لافتات كبيرة ضمنوا فيها مطالبهم بشكل مختصر والتي تمثلت بترشيح شخصية غير جدلية لشغل منصب رئاسة الحكومة، فضلا عن تحديد موعد للانتخابات المبكرة، فيما كان مطلبهم الثالث اكمال قانون الانتخابات الجديد والمصادقة عليه.

وقال شهود عيان إن "ساحة الساعة وسط الديوانية شهدت مسيرات حاشدة لدعم المطالب الشعبية، فيما حمّل المتظاهرون الكتل السياسية مسؤولية الأوضاع التي تشهدها البلاد بسبب عدم تنفيذ مطالب العراقيين، مع التلويح بالتصعيد السلمي في حال استمرار المماطلة والتأخير".

وفي سياق متصل افاد مصدر أمني، امس الاثنين، بتسجيل ثماني حالات اختناق واصابة بين المتظاهرين قرب ساحة الخلاني وسط بغداد.. وقال المصدر، إن "القوات الامنية استخدمت الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع بكثافة بالقرب من الخلاني وسط العاصمة بغداد". وأضاف المصدر، أنه "تم تسجيل ٨ حالات اختناق واصابة بين المتظاهرين المتواجدين هناك".

إرهاب النشطاء وترويعهم.. من أجل أن يغادروا العراق

☐ متابعة الاحتجاج

اعتاد العراقيون بين الحين والآخر، على ترك منازلهم ومدنهم، منذ أيام الحرب الطائفية في ٢٠٠٦ حين أطلق عليهم اسم "المهجرون"، لهجرتهم من المناطق السنية إلى الشيعية، وبالعكس، ثم تلاهم "النازحون" في ٢٠١٤، وهم الذين نزحوا من المدن التي سيطر عليها "داعش"، إلى خيم في مدن أخرى لم تصلها رايات التنظيم المتطرف.

وبعد انتفاضة تشرين الأول ، التي جرى قمعها بوسائل مختلفة، من جهات حكومية وغير حكومية، جرى الحديث عن قائمة اعتقالات وتصفية لكل من ساعد في إشعال هذه الثورة، وبالفعل تم اعتقال وخطف عدد منهم، وقتل البعض الآخر، ليبدأ موسم الهجرة الثالث.

حمزة الدراجي، وهو أحد المتظاهرين الذين هربوا من القتل والاعتقال - أو الخطف- يروي قصته قائلًا: "كانت ترد لوالدي عدة اتصالات مريبة من رجال الأحزاب يطلبون منه أن يبعدني عن التظاهرات، تجاهلتهم ولم أخرج من مدينتي وقتها، مستدركًا "لكن بعد استهداف صديقي أمام عيني، لم يبق لي خيار آخر، فخرجت مرغمًا".

أضاف "وأنا في خارج المدينة، سمعت بخبر اغتيال صديقي أمجد الدهامات وإصابة الآخر بسام مهدي بإصابات خطيرة، فقررت عدم العودة"، مبينًا أن "الميليشيات منتشرة بكثرة، السلاح منفلت هناك ولا يوجد من يحمينا، لا يمكننا أن نشتكي لأحد، أغلب المراكز الأمنية مخترقة من الميليشيات، بدليل أن الدهامات اغتيل في باب قيادة الشرطة بعد خروجه منها". أما مجيد الزبيدي، فقد غادر أهله وبيته، بعد أن فشلت محاولة اغتياله، كما قال موضحًا "عند عودتي من ساحة الاعتصام بعد منتصف الليل، وبعد ركن سيارتي أمام المنزل، تعرضت لإطلاق نار من سيارة نوع كراون بيضاء اللون بدون لوحات يستقلها شخصان يرتديان القبعات والملابس السوداء، بلحى طويلة، أصبت بجروح في أعلى البطن في الجانب الأيسر، ثم قررت المغادرة نهائيًا".

الزبيدي أكد أن من يقتل ويهدّد الشباب هم "الميليشيات التي تحمل السلاح خارج إطار الدولة بكافة مسمياتها"، لافتًا إلى أنه قد قدم شكوى "ضد مجهول"، لأنه لا يستطيع تشخيصهم.

وأشار إلى أن "هناك أكثر من جهة مشتركة بهذه الجرائم، الجميع يعرفهم لكن لا أحد يتحدث عنهم، لا توجد أدلة كافية تدينهم، وأيضًا لا أحد يتهمهم بشكل صريح لأنهم خطرون، إنهم لا يرحمون من يعبث معهم".

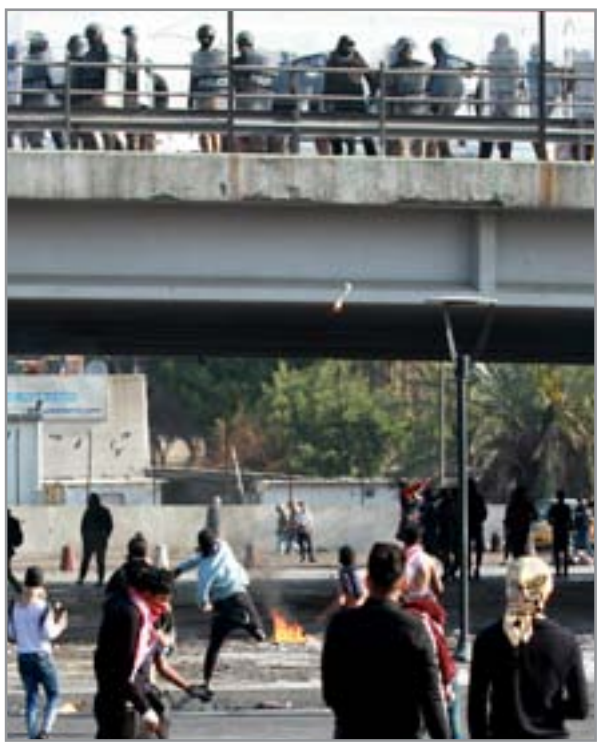

شجاع الخفاجي، صاحب تجمع "الخوة النظيفة"، وهو أكبر تجمع عراقي على "فيسبوك"، اختطف من داخل بيته في بغداد، بصورة أشبه ما تكون بالاعتقال الرسمي، لكن بلا مذكرة، الخفاجي يروي قصته قائلًا: "هم ميليشيات يرتدون اللون الأسود، دخلوا بيتي بحجة التفتيش، صادروا جميع هواتف المنزل واخذوني". أضاف أن "الجهة التي اخذتني من المنزل، سلمتني لجهة أخرى مختلفة، في مكان ناء، سألوني عن مكان عملي، واستفسروا عما إذا كنت أعمل في الـ(سي آي ايه)"، مؤكدًا "الضغط الإعلامي الذي حصل، هو من تسبب بخروجي سالمًا".

أما الناشط البصري حسام الخميسي، فقد كان مع تجمع للمتظاهرين في منطقة العشار، تمت محاصرتهم واعتقالهم هناك، ثم تم التحقيق معهم وإجبارهم على التوقيع على أوراق لم يسمحوا لهم بقراءتها، ثم أفرج عنهم، بحسب قوله.

ويكمل حسام قصته، قائلًا "حين اعتقلت، صفحات كثيرة في "فيسبوك" نشرت خبر اعتقالي، وصدر حوالي ٢٠ بيانًا من منظمات محلية ودولية عن الموضوع، وهذا ما سلّط الضوء على قصتي، بعدها بيومين بدأت برصد بعض التحركات الغريبة، هناك سيارة تقف قرب منزلي تراقبني، وعند وصولي للبيت ينظرون لي ثم يغادرون"، مبينًا أن "هذا الأمر تكرر أكثر من ٣ مرات، وهو ما دفعني لمغادرة العراق". من جهته، مدير المرصد العراقي لحقوق الإنسان مصطفى سعدون، أكد أن العشرات من "الصحفيين والناشطين غادروا أماكنهم طلبًا للأمان، والبعض الآخر قد اختطف، ومنهم من لم يتسن له الهرب واغتيل، مثل حسين عادل وزوجته في البصرة، وأمجد الدهامات في العمارة".

وحول دور المرصد بهذه الأزمة، قال سعدون "نحاول قدر الإمكان أن نستثمر علاقاتنا الشخصية، وبالتعاون مع أطراف سياسية وحكومية وأمنية للوصول إلى معلومات عن المختطفين، أو أضعف الإيمان نقوم بدورنا بالضغط الإعلامي عبر شراكاتنا مع المنظمات الدولية"، مبينًا أن "هذه الطرق نجحت أكثر من مرة كما في قضية اختطاف الدكتور ميثم الحلو". أما بخصوص سبل الخلاص، أو الوقاية من الخطف، فقال "لا يوجد حل باستثناء السفر"، مشددًا على ضرورة وجود "صوت مدني واحد للصحفيين والنشطاء، يدافع عن القضية الإنسانية"، مؤكدًا أن "عدا وجود ذلك الصوت، فنحن في مرمى نيران السلطات ومن يساندها".

المرأة الجديدة في العراق

☐ فاطمة المحسن

اجمل ما بثته التلفزيونات العالمية صور الشابة المتظاهرة في العراق ليس في العاصمة وحدها بل في أقصى قرى الجنوب. لعلها ظاهرة تبعث على الاعتقاد بأن تاريخًا جديدة يخرج من ركام الماضي المكبل بقيود الطوائف ورجالها .

انها بشرى رائعة لمن شعر بيأس وهو يرى حفنة من الدعاة والمشعوذين المعممين يحكمون العراق. تبدو فاعلية الفتيات الرائعة في فعل الاحتجاج كما لو هي الرد الممكن على سؤال مستقبل العراق. ولا اعرف لماذا يريد بعض من يناصر التظاهرات ان تعامل الشابات من قبل البوليس باعتبارهن ربات القوارير.. من تخرج في تظاهرة تعرف انها تواجه عصابات الأحزاب الحاكمة وهي تسجل موقفا عليها تحمل عواقبه.

عدسة: محمود رؤوف

بالمكشوف

ثيران الدولة العميقة

■ علاء حسن

حرق خيام المنتفضين في الحبوبي لم يكن الأول ولا الأخير ، المواجهة بين شعب أعزل يبحث عن وطن ، وعصابات السلطة ستستمر، فحثالات العملية السياسية المنحطة متشبثة بالسلطة ، إنها على استعداد لقتل الملايين مقابل الحفاظ على نظام سياسي ، سقط في لحظة انطلاق انتفاضة تشرين.

أزلام الدولة العميقة تلقوا أوامرهم من أسيادهم ،لاقتحام ساحات التظاهر بسلاح مليشياتهم وأجهزة أمنية ،يقودها ضباط برتب عالية من فئة الدمج ارتدوا الأقنعة لإخفاء وجوههم . صولات قتل المنتفضين باركتها قوى متورطة ببيع وزارات وعقد صفقات لتقاسم مناصب الدرجات الخاصة ، وهي تتطلع إلى تحقيق الاستقرار، لتنال حصتها من إنجاز مشاريع في مدن خربتها عصابات داعش . من العاصمة الأردنية عمان مكان استجمام شخصيات سياسية سنّية ، تحالفت مع مثيلاتها الشيعية ، ترد معلومات تفيد برفض إطلاق تصريحات أو إصدار بيانات تندد وتستنكر قمع المتظاهرين ، مع استعداد للموافقة على دعم أي مرشح بديل لمنصب رئيس مجلس الوزراء.

مجلس النواب المصاب بشلل الرعاش ، فقد قدرته على الحركة نهائياً ، خضع لإرادة رؤساء الكتل ،وهؤلاء يحملون جهاز التحكم عن بعد بحركة البرلمان ، فيما يصر معظم أعضائه على تلميع صورته وتسويق أكذوبة تمثيله للشعب عبر المشاركة في برامج تلفزيونية ،تبثها فضائيات يمتلكها سياسيون متورطون بملفات فساد يترقبون من عمان زف بشرى القضاء على ساحات التظاهر للشروع بعقد صفقاتهم .

برلمان مشلول يدعم حكومة هرمة ، ورئيس جمهورية مسلوب الإرادة والقرار، وأجهزة أمنية مقنعة، هيأت لثيران الدولة العميقة اجتياح ساحات التظاهر ، للحفاظ على مستقبل قوى سياسية متهمة بارتكاب جريمة الخيانة العظمى.

اقتحام ساحات التظاهر بالقوة ، اسقط ما تبقى من حياء لدى قوى سياسية لطالما ادعت وقوفها مع المتظاهرين . المنازلة اليوم لا تقبل القسمة على ثلاثة ، انها مواجهة بين المتشبثين بالسلطة ،وشباب يبحثون عن وطن يمتلكون من الثبات ما يجعلهم يصرعون ثيران الدولة العميقة كما فعل جدهم أنكيدو .

ضغوط تجمّد خطة فض الاعتصامات.. و"المد الأبيض" يتصاعد

□ محمد علي

تدخل الانتفاضة التشرينية مرحلةً حرجةً من عمرها الذي يوشك أن ينهي شهره الرابع. فمع تصعيد السلطة آلة القمع ، مسجلاً سقوط ضحايا ومصابين جدد، تصدرت بغداد وذي قار والبصرة وكربلاء كالعادة أعدادهم، يعود خطاب التحريض الموجه ضد التظاهرات والناشطين عبر اتهامهم بتنفيذ أجندة أميركية وصهيونية، للبروز، بعدما كان قد تلاشى منذ نحو شهر ونصف شهر إثر خطبة المرجعية الدينية في النجف، التي أيّد فيها السيد علي السيستاني التظاهرات، مؤكداً مشروعية مطالبها. هذا الدعم من النجف، استعيد خلال اليومين الماضيين، بحسب ما كشف مصدر عراقي مطلع، لوقف خطة السلطة الهادفة إلى فضّ الحراك، الذي استعاد بدوره زخمه أمس الأحد، بدعم طلابي، لتعويض انسحاب التيار الصّدري، وهو يتحضر لـ"مليونية" قريبة، تأكيداً لمطالبه.

ويبدو أن السلطات العراقية أوقفت خطة السيطرة على ساحات التظاهرات عسكرياً، بعد المواجهات التي اندلعت في ثلاث محافظات فجراً ، وأدت إلى مقتل وإصابة عشرات المتظاهرين.

وأمس الأول الأحد، توافد آلاف الآلاف إلى ساحات التظاهر استجابةً لنداءات وجهها ناشطون بهذا الشأن، في وقت أكد فيه قيادي بارز في تحالف "الفتح"، أن تدخلاً عاجلاً من النجف حال دون إكمال الحكومة توجهها لفضّ جميع التظاهرات والاعتصامات. ولفت المصدر إلى أن الأمم المتحدة دخلت أيضاً على الخط، لكن في وقت كانت فيه الحكومة قد أمرت القوات الأمنية بوقف تحركها والتزام مواقعها وتجنب الاحتكاك مع المتظاهرين.

وبحسب المصدر، فإن رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، اعتبر أن أمر فضّ التظاهرات أو احتوائها بشكل أو بآخر، يجب أن يكون من مهمة رئيس الوزراء المقبل، مطالباً بسرعة حسم تكليف مرشح جديد للحكومة.

وأمس الاول الأحد، استعاد المتظاهرون العراقيون جزءاً مما خسروه من مواقع تظاهراتهم واعتصاماتهم فجر السبت، في ساحتي البحرية وأم البروم بالبصرة، وجسر الفهود في الناصرية عاصمة محافظة ذي قار، كذلك ساحة الخلاني في بغداد، بالتزامن مع دعم كبير تلقته الساحات من طلاب جامعاتً ومعاهد وثانويات في بغداد وجنوبي ووسط البلاد، أطلق عليها اسم "دعم المدّ الأبيض"، في إشارة إلى القمصان البيضاء لطلاب الجامعات، ما عزّز من زخم المتظاهرين وحشودهم في ساحات التظاهرات وميادينها. واعتمد متظاهرون في بغداد والناصرية شعار "الوعي قائد"، ليُعتمَد فيما بعد بالساحات والميادين في باقي محافظات العراق، وذلك في إشارة اعتبرت أنها رد على زعيم "التيار الصدري" مقتدى الصدر الذي تخلى عن دعم التظاهرات العراقية.

وقال الناشط العراقي البارز، أحد أعضاء "إذاعة التحرير" التي تبث من ساحة التحرير في بغداد، أحمد الموسوي، لـ"الاحتجاج"، إن المتظاهرين أمام "مهمة الحفاظ على الثورة"، متحدثاً عن وجود "خبث سياسي بخبرة تمتد إلى ١٧ سنة لقوىً وأحزاب توحدت ضد التظاهرات، وماكينات إعلامية ومكائد ومخططات".

وإذ رأى الموسوي أن الناشطين "أضعف من مواجهة" هذا "الخبث"، فقد دعاهم إلى "العودة إلى التخندق تحت المطالب التي رفعناها من اليوم الأول، والابتعاد عن أي مناوشات مع أي طرف سياسي، فهو الخيار الوحيد الذي اعتُمد".

واعتبر الناشط أن "مهاجمة شخصيات سياسية بعينها، أو تزوير بيانات باسم المتظاهرين، جزءاً من مؤامرة كبيرة تهدف إلى خلق فتنة بين الصدريين والمتظاهرين"، لافتاً إلى أن المتظاهرين "سيصدرون بياناً يتبرأون فيه من أي متحدث باسمهم أو أي جهة تقدم نفسها على أنها ممثلة عنهم أو تتبنى مهاجمة طرف سياسي ما، ما يقع ضمن مخططات حرف التظاهرات وتشتيت الناس عنها بدوره، اعتبر الناشط في الناصرية ، أحد أعضاء تنسيقيات التظاهرات في ساحة الحبوبي في المدينة، سلام العبادي، ، أن التظاهرات "تمرّ بمرحلة خطرة بسبب تخلي مقتدى الصدر عن دعمها وحمايتها، وكذلك فإن الحكومة صعّدت القمع، كما صعّدت الأحزاب الداعمة لها من تشويه الحراك"، مشدداً على أن "كل ما أردناه هو وطن محترم وآمن، أرصفته خالية من المتسولين والأطفال العاملين والنساء المتشحات بالسواد، والرجال الذين يتكلمون مع أنفسهم لفرط القهر والهم"، على حد تعبيره. وكشف العبادي أن هناك مشروع تصعيد جديد، في حال اشتداد الضغط على المتظاهرين، وهو "أن يتوجهوا سيراً على الأقدام إلى بغداد من الجنوب، والاعتصام هناك"، متسائلاً: "نمشي سنوياً عشرات الكيلومترات إلى صاحب أول لا بالتاريخ بوجه الظلم، فلماذا لا نمشي إلى بغداد؟"، في إشارة منه إلى مسيرات عاشوراء إلى مرقد الإمام الحسين بن علي في كربلاء، الذي يؤمه ملايين الزوار سنوياً.

ويحشد المتظاهرون لتنظيم تظاهرة كبرى في ٣١ من شهر كانون الثاني الحالي، أطلق عليها اسم "مليونية وطن"، ودعي إليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال قصاصات ورقية وزعت في ساحات ميادين التظاهرات.

الناصرية معقل تاريخي للاحتجاج في العراق

لماذا ذي قار أسخن محافظات التظاهرات؟

□محمد الباسم

تُشكّل الناصرية معقلاً تاريخياً للاحتجاج في العراق وقبل ذلك في بلاد ما بين النهرين، فالمدينة الفقيرة ذات البنى التحتية المتهالكة، كانت أكثر من أي منطقة عراقية، منبعاً للثورات. ففي عام 1928، أنشأ فيها الحزب الشيوعي العراقي أحد أول فروعه في البلاد، وظلّ يناوئ العائلة الحاكمة آنذاك، وقت كان العراق مملكة هاشمية، من قلب ذي قار، فيما اشترك الكثير من أهالي المحافظة في حركات مناوئة لنظام صدام حسين، حتى سقوطه عام 2003. ولم تنته سلسلة كفاح الناصرية من أجل الحفاظ على العراق، إذ التحق أبناؤها بدفعات كبيرة بقوات الأمن، وتطوعوا ضمن قوات "الحشد الشعبي"، لمنع تمدد تنظيم "داعش" إلى مناطق الفرات الأوسط والجنوب، بعد أن انهارت المنظومة الأمنية في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي عام 2014. وظلّت المدينة تُدافع عن عروبتها، عبر دفع عجلة استمرار الزخم الجماهيري الرافض للنفوذ الإيراني الذي تصاعد في عهد حكومة المستقيل عبد المهدي.

في السياق، قال الباحث، ناصر أحمد، وهو مُشارك في الاحتجاجات في الناصرية، إنّ "أهالي المدينة هم الأكثر عنفواناً في التعامل مع القضايا المصيرية، والأجدر بترحيل الفاسدين في الحكومة الحالية، ولولا العطاء والدماء التي سقطت في المدينة، لما كان عبد المهدي ليتنحى عن منصبه".

وأوضح في حديث لـ"الاحتجاج"، أنّ "المتظاهرين في ساحات المدينة، ليسوا من الشباب فقط، إنما أيضاً من عوائل الشهداء الذين سقطوا بنيران المليشيات، وينتظرون التغيير الذي سعى إليه أبناؤهم. ومن هنا، يتبيّن أنّ الثورة في ذي قار باتت مطلباً جماهيرياً له ثمن عظيم".

وتابع أنّ "تاريخ الناصرية مثقل بالبطولات والثورات ضدّ الحكام الفاسدين، وتكاد لا توجد أي أسرة في ذي قار، لم تخسر واحداً من أفرادها في مواجهة الاحتلال الأميركي بعد عام 2003، ثم الحرب ضدّ داعش، وحالياً يسقط بمعدل شبه يومي أحد الناشطين المطالبين بالتغيير وتدعيم الدولة المدنية وترحيل الأحزاب الدينية الموالية لإيران"، موضحاً أنّ "المتظاهرين وأصدقاء القتلى أقسموا في الساحات على عدم الانسحاب".

أمّا الناشط من قضاء الرفاعي في ذي قار، أكرم عبد الله الغزي، فقد لفت إلى أنّ "الثورة في مدن الناصرية والشطرة والرفاعي، لا تعني رفض الكتل السياسية والأحزاب والأحزاب التي تتحكم بالعراق منذ عام 2003 فقط، إنما هي ثورة وعي تقف في الجبهة المناوئة للحكم العشائري الذي يسيطر على المدينة، والكبت الاجتماعي والظواهر المتخلفة، والتديّن الزائف، ونبذ رجال الدين الطائفيين والمليشيات؛ أي أن وجود آلاف الشباب من المدينة في ساحة الاعتصام لا يعني أنّ مشكلتهم هي مع الحكومة فقط، إنما مع دوائر حاكمة أخرى، وأصنام نسعى إلى تحطيمها".

وأكد الغزي، أنّ "ذي قار دائماً في مقدمة المحافظات العراقية بأعداد القتلى وفي كل الأزمات، سواء أكانت حروباً أم احتجاجات، إذ لا يزال شباب المحافظة يسقطون بنيران عصابات طائفية تعمل لصالح الخارج، وتقتلنا بمعدل شبه يومي في سبيل إسكاتنا". أمّا الناشط من قضاء الرفاعي في ذي قار، أكرم عبد الله الغزي، فقد لفت إلى أنّ "الثورة في مدن الناصرية والشطرة والرفاعي، لا تعني رفض الكتل السياسية والأحزاب التي تتحكم بالعراق منذ عام 2003 فقط، إنما هي ثورة وعي تقف في الجبهة المناوئة للحكم العشائري الذي يسيطر على المدينة، والكبت الاجتماعي والظواهر المتخلفة، والتديّن الزائف، ونبذ رجال الدين الطائفيين والمليشيات؛ أي أن وجود آلاف الشباب من المدينة في ساحة الاعتصام لا يعني أنّ مشكلتهم هي مع الحكومة فقط، إنما مع دوائر حاكمة أخرى، وأصنام نسعى إلى تحطيمها".

وأشار إلى أنّ "الشباب في ذي قار بلغوا مرحلة اليأس من الحياة، وهذا يتضح من خلال نسب الانتحار المرتفعة، في صفوف الرجال والنساء، وهو ما يدفع إلى أن تكون تظاهراتهم عنيفة وأكثر سخونة مما يحدث في بغداد وبابل وغيرها من مناطق العراق".

عدسة: محمود رؤوف

"النجباء" تتهم "عصابات الجوكر" بقتل متظاهري الناصرية وإحراق خيمهم!

على طريقة الزيارة الأربعينية.. الناصرية ترد على القمع بخطة تصعيد جديدة

□ متابعة الاحتجاج

في مشهد بات معتاداً، ظهرت مركبات "بيك آب" في الناصرية فجر الإثنين، أطلقت ملثمون منها الرصاص بكثافة، قبل أن يضرموا النيران في خيم الاعتصام وينسحبوا دون أن تتمكن قوات الأمن من اعتراضهم، على الرغم من تأكيد قائد شرطة ذي قار ملاحقة المهاجمين.

أثار الهجوم الذي خلف قتيلاً وعدداً من الجرحى، ردود فعل غاضبة واستنكاراً من أطراف سياسية ومجتمعية واسعة، وفي الوقت الذي تتهم فصائل مسلحة بالوقوف وراء الهجمات من هذا النوع، والتي تكررت في بغداد والبصرة والمحافظات الأخرى، قدمت حركة النجباء رواية مختلفة.

قالت الحركة في خبر بثته عبر موقعها الإلكتروني وقناتها في "تلغرام"، إن "عصابات الجوكر هي التي هاجمت المتظاهرين في الناصرية فجر أمس الإثنين، وأرفقت مقطعاً مصوراً يظهر النيران وهي تلتهم خيم المعتصمين".

الاتهام أثار استغراباً، فالحركة ذاتها، وإلى جانب فصائل أخرى، تقول عبر وسائل إعلامها إن من يقف خلف الاحتجاجات وتصعيدها هم "عصابات الجوكر"، فكيف لـ "الجوكر" أن يتظاهر ويقتل المتظاهرين في الوقت نفسه؟

ولم يقتصر الخطاب هذا على وسائل إعلام الفصائل المسلحة بل امتد إلى بيانات وتصريحات قادة الأمن، حيث قال قائد قوات الصدمة في محافظة البصرة، في وقت سابق، إن "عصابات الجوكر هي التي تهاجم المتظاهرين في المحافظة"، بعد ساعات فقط من إحراق خيم المعتصمين على يد قواته التي ظهرت في مقطع مصور وهي تحتفل بـ"نجاح" اقتحام الفلكة البحرية.

وعلى الرغم من فداحة الهجمات التي تطال المتظاهرين منذ أشهر، فشلت الأجهزة الأمنية، حتى الآن، في كشف أي من المسؤولين عنها أو اعتقالهم، فضلاً عن المسؤولين عن أعمال الخطف والاغتيال التي تطال متظاهرين وناشطين.

فيما تقول منظمات دولية من بينها "هيومن رايتس ووتش" ومنظمة العفو الدولية، إن تلك الهجمات والأحداث، تجري بعلم السلطات العراقية وأجهزتها، إن لم تكن بتوجيه منها.

من جهة أخرى وجه قائد شرطة ذي قار، ناصر الأسدي، الإثنين، رسالة إلى المتظاهرين وأخرى إلى الضباط بغية تهدئة الأوضاع إثر اقتحام خيم المعتصمين في ساحة الحبوبي وسط الناصرية.

وقال الأسدي في رسالة وجهها الى المتظاهرين إن "ذي قار اليوم تتعرض لهجمة شرسة تدار من على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع المؤججة للفتن والهادفة لإثارة الفوضى في محافظتنا العزيزة"، مبيناً أنهم "يحرضون على التصادم بين قواتكم الأمنية وابنائكم".

ودعا إلى "العمل في هذه الأجواء المشحونة للتهدئة وإعادة السلم الأهلي"، كما خاطب الأسدي بالقول "إن دوركم اليوم لإخماد هذه الفتن والتعريف بدور رجال الشرطة دوراً مهم لحقن الدماء وحفظ الأمن بالاستقرار، وما حدث ليلة الامس كان نتيجة لعدم تواجدنا بالقرب من الحبوبي بسبب رفض أبنائنا المتظاهرين وزعزعة الثقة بالأجهزة الأمنية ما أدى الى تسلل العابثين والتعرض للمتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم الدستورية".

وذكر أن "سبب هذا كله هو مايتم ترويجه من الفتن أو تواجد قوات من خارج المحافظة ومايقال بالأعلام المؤجج للشارع، الذي أدى الى أعمال شغب وصدامات"، مبيناً أن "الاعتصام في ساحة الحبوبي المخصصة للاعتصام يوفر لنا تفويت الفرصة على العابثين بأمننا ويتيح لنا توفير أقصى درجات الأمن والاستقرار في محافظتنا لنشر السيطرات وإعادة ضبط الأمن".

وطالب بـ"الحفاظ على الدم العراقي والممتلكات العامة والسلم الأهلي وعدم الحرق وإغلاق الطرق وعرقلة الخدمات العامة"، محذراً من أن "الانفلات الأمني سوف يسبب فوضى كبيرة لن يتم السيطرة عليها بسهولة ولا نريد لمحافظنا أن يأتي أي شخص أو قوة تفرض على محافظتنا من خارج المحافظة"، مشدداً على "ضرورة التعاون والالتزام بالسلمية".

كما ظهر قائد الشرطة في مقطع فيديو وهو يتصل بالضباط ويوجههم بعدم اقتحام ساحات الاعتصام ومنها ساحة الحبوبي وجسر الزيتون واصفاً إياهما بالأماكن المقدسة. ونوّه الأسدي للضرورة عدم استخدام السلاح في مواجهة المتظاهرين العزل.

وكان الناشط علاء الركابي قد نشر مقطعاً مصوراً شرح فيه تفاصيل الأحداث التي سبقت ورافقت هجوم قوات الأمن على المعتصمين على الطريق الدولي.

كما أعلن الركابي، خطة تصعيد جديدة تتمثل بمسيرة موحدة من أقصى نقطة من البلاد جنوباً (البصرة) نحو المنطقة الخضراء في بغداد، موضحاً أن "المسيرة ستنطلق يوم الجمعة المقبل 31 كانون الثاني/يناير، وستكون مليونية بمشاركة جميع المحافظات".

وبين، أن "المسيرة ستستمر لأيام، وستصل بغداد منتصف شهر شباط/فبراير القادم، لتحاصر المنطقة الخضراء دون اقتحامها"، داعياً قائد أركان الجيش إلى تأمين الطريق للمتظاهرين.

يشار إلى أن خطة التصعيد الأولى انطلقت من الناصرية أيضاً، حيث أمهل المتظاهرون، القوى السياسية مدة أسبوع لحسم ملف قانون الانتخابات والحكومة المؤقتة، لكن ذلك لم يحصل.

ودخل اسم قائد شرطة ذي قار ناصر لطيف الأسدي، قائمة القيادات الأمنية التي يطالب المتظاهرون بمحاسبتهم وفق اتهامات بقتل المحتجين وارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان واستخدام العنف المفرط.

وعلى رأس تلك القائمة الفريق جميل الشمري المتهم بمنح أوامر أدت إلى مقتل 32 متظاهراً وإصابة 200 آخرين على الأقل، في ما عرف بمجزرة الناصرية نهاية شهر تشرين الأول/نوفمبر من العام الماضي.

ساحات التظاهرات تُرمم صفوفها

متظاهرو بابل يناصرون ذي قار .. حشود هائلة في الساحات وتنديد بحرق خيم الناصرية

□ متابعة: الاحتجاج

أعاد المتظاهرون أمس الإثنين، نصب خيمهم التي أحرقت في أنحاء العراق، سعياً لمواصلة زخم احتجاجاتهم، ويُطالب المتظاهرون منذ الأوّل من تشرين الأوّل/أكتوبر بإصلاحات سياسيّة عميقة. واجتاح هؤلاء مجدّداً الشوارع والساحات في بغداد ومدن عدّة في جنوبي البلاد كانوا أخرجوا منها السبت.

ويدعو المتظاهرون إلى إجراء انتخابات مبكرة بموجب قانون انتخابي جديد، ولرئيس وزراء مستقل ومساءلة المسؤولين الفاسدين وأولئك الذين أمروا باستخدام العنف ضد المتظاهرين.

وفجر أمس الاثنين قُتل متظاهر بالرصاص الحي في مدينة الناصرية في جنوبي العراق، بحسب ما أفاد مصدر أمني خلال إقدام مسلحين مجهولين على اقتحام الساحة المركزية للاحتجاجات المناهضة للحكومة وإحراق خيام المتظاهرين.

وليل الأحد - الاثنين، أقدم مسلّحون مجهولون يستقلّون سيّارات رباعيّة الدفع على اقتحام وحرق خيام المعتصمين في ساحة الحبوبي وسط الناصرية، وأطلق هؤلاء النار على المعتصمين وأحرقوا خيمهم التي تحولت إلى ركام.

وأكد مصدر طبي في الناصرية مقتل متظاهر وإصابة أربعة آخرين بجروح بالرصاص الحي، جراء الهجوم.

وبعد ساعات قليلة، رد متظاهرون بإغلاق جسرين رئيسيين في المدينة التي تبعد 350 كيلومتراً إلى جنوب بغداد.

وشهدت مدينة النجف هجوماً مماثلاً، قام خلاله مسلحون مجهولون بحرق خيام متظاهرين في ساحة الاحتجاج وسط المدينة.

ويحاول المتظاهرون الذي بدأوا منذ أسبوع إغلاق شوارع وجسور وطرق رئيسة تربط المدن، بعضها بالإطارات المشتعلة، تكثيف الضغوط على الحكومة للقيام بإصلاحات طال انتظارها، لكن ذلك قوبل برد باستخدام القوة من قبل قوات مكافحة الشغب.

وأدت أعمال العنف خلال الأسبوع الماضي إلى مقتل 21 متظاهراً وإصابة مئات بجروح.

وقتل أكثر من 480 شخصاً خلال الاحتجاجات منذ انطلاقها بداية أكتوبر/تشرين الأول، استناداً لمصادر طبية وأمنية.

وندّد متظاهرو محافظة بابل، أمس الاثنين، بحادثة حرق خيم المتظاهرين في الناصرية الليلة الماضية.

وقال مراسل الاحتجاج، إن متظاهري بابل ندّدوا بما جرى ليلة أمس من حرق لخيم المتظاهرين في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، وحملوا الاجهزة الامنية مسؤولية ما تعرض له متظاهرو الناصرية.

وافاد، بأن متظاهري بابل طالبوا الحكومة المحلية والقوات الأمنية بتخصيص سيارات من الدفاع المدني لتكون قريبة من مخيمات الاعتصام تحسباً لأي اعتداء يشن على المخيمات.

واتهم ناشطون مدنيون، "فصائل مسلحة بإحراق خيام المتظاهرين وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي".

وبحسب الناشطين فإن "المسلحين الذين يستقلون سيارات مدنية اقتحموا ساحة الحبوبي وسط الناصرية، حيث يعتصم المتظاهرون منذ أشهر، وأطلقوا الرصاص الحي وأضرموا النيران في خيام المعتصمين".

ادلب احتجاج
انتفاضة تشرين 2019

لزيارة موقع جريدة الاحتجاج
ادخل من خلال QR

العدد(85) السنة الاولى - الثلاثاء (28) كانون الثاني 2020
http://www.alihtijaj.com Email: info@alihtijaj.com

حكاية شهيد

مجتبى ابن الناصرية.. انتقته الثورة ليكون نبراساً ينير دربها

□ ماس القيسي

ترك حياة الانس والترف والاكتفاء الذاتي، وأسرع منتفضا ليقول كلمة حق في وقت مهم وحساس بالنسبة لوطن يمر بأزمة استعادة هويته وشموخه امام العالم، فكان هو وليد حضارة سومر التي ابت ان تندثر.

مجتبى حسين عليوي الغزي، من مواليد ٢٠٠٣، ولد في قضاء الشطرة في محافظة الناصرية، من عائلة غنية وذات مستوى علمي على الصعيد الأكاديمي، طالب ثانوية في المرحلة الرابعة، يتصف بالذكاء والحرص في تحصيله الدراسي، حلُم ان يدرس في مجال الهندسة، يمتاز بالشجاعة وروح المغامرة ويهوى ممارسة رياضة السباحة وكرة القدم.

"مجتبى حسين ابن الناصرية"، حالة فريدة من نوعها، كما يقول احمد سمير حاجم: "سأتحدث عن هذا البطل ليس لأنه ابن خالتي فقط، بل لأنه ابن العراق وضحى بنفسه لأجله، هذا الشهيد مظلوم إعلاميا، فالكثير لم يسمع بقصة الفتى الغيور، الذي أعطى وضحى بدمه حبًا لهذا الوطن!، فقد اضرب عن الدراسة وشارك إخوته المتظاهرين حتى لحظة استشهاده بمجزرة الناصرية".

"كان الشهيد رغم صغر سنه يمتاز بالشجاعة، وحب الوطن، والصدق، وكان ذو أخلاق عالية جدًا"، واكب التظاهرات وشارك بها من يومها الأول، "حيث قام بتغيير صورة صفحته الشخصية ووضع علم العراق، كان يردد دوما (لا عيد إكراما لدم الشهيد)"، متناسيا هواجسه واحلامه الشخصية ومنكبا بكل ما اوتي من روح وعزيمة في سبيل استرجاع حق الانتماء.

تعرض مجتبى اثناء فترة تظاهره للتعنيف القسري إثر تهمة رفعه لعلم بلاده وتنديده بما يحصل من قمع وتنكيل وقتل لإخوته في ساحات الثورة فقد "اعتقل وضرب بشكل مبرح من قبل القوات الأمنية قبل أسبوع من استشهاده، وسجن لمدة يوم كامل ثم أطلق سراحه صباح اليوم التالي، إلا أنه بقي مصرًا ومستمرًا بالتظاهرات، وعندما منعته والدته من المشاركة قال (عندما تنتهي الثورة ماذا سيقولون عني! هل كنت اختبئ في بيتي ولم أشارك أخوتي وهم يستغيثون ويقتلون، انا سأكون ناصرًا لهم رغم قلة ناصريهم)"، مجتبى أخبر والدته بأنه "(لن يخفض رأسه حتى من نيران رصاصهم لأنه عراقي والعراقي لا يخفض رأسه!)، وهذا ما حصل فعلا فلم يخفض رأسه وجاءت رصاصة الجبناء في رأسه، استشهد على إثرها بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٩". لم يكن مجتبى بحاجة الى أي مطلب شخصي او مصلحة ذاتية تخصه، فهو طالب يدرس وكافة افراد اسرته لهم وظائف في الدولة، وبهذا الصدد يضيف احمد قائلا: "مجتبى خرج للتظاهرات وشارك بها رغم انتمائه إلى أسرة ميسورة الحال، ووضعه المادي جيد جداً، فوالداه معلمان واخوته مهندسون وأطباء، لم يكن لخروجه غاية مادية او طمعا بتعيين او اي مصلحة أخرى، انما كان خروجه نصرة لأخوته المتظاهرين والواقع المزري الذي يعيشه إخوته العراقيون، وجملته التي لم تفارق لسانه "يمّه اريد وطن!". يختم احمد حديثه آملا بان لا يضيع دم احمد هدرا ويبقى منارا في طريق الحق والحرية.

هكذا هم الاحرار، لا يجلسون في محطة انتظار من يقدح شرارة روحهم بان هناك حالة استنفار وطنية وعليهم تلبية النداء، بل تدفعهم نخوتهم ليكونوا هم عربة الحرية التي ستقل وطنهم الى بر الأمان!

ومضة

■ يحيى السماوي

حرقوا خيامَ الفتيةِ الأبرارِ في سوحِ التظاهر؟
ما الجديدْ؟

×

هل يُرتجى غيرُ التعسّفِ والحرائقِ من "يزيدْ"؟

×××

آمنتُ بالشعبِ الذي يُحاكِمُ الحُكّامْ

×

اللابسينَ فوق فروةِ الذئابِ جُبَّةَ الإمامْ

×

فيُنزل العقابَ بالمارقِ والعميلِ والدجّالِ
واللصِّ الذي استحوذَ في مرعى الفراتينِ على الأنعامْ

×

آمنتُ بالسلامْ

×

تصنعهُ لعلعةُ الرصاصِ لا بلاغةُ الكلامْ

×

ما دامَ أنَّ هادري دماءنا قد شهروا الحسامْ

اتهموا جهات حزبية تحاول خلط الأوراق وتوسيع شق الخلاف بين المتظاهرين والصدريين

شهيد واحد وأربعة جرحى وحرق 25 خيمة اعتصام في ساحة الحبوبي بالناصرية في هجوم مليشياتي مسلح هو الثاني من نوعه خلال أسبوع

□ ذي قار / حسين العامل

ذكر ناشطون مدنيون في محافظة ذي قار يوم الاثنين (٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٠) ان مسلحين مجهولين يستقلون اكثر من ١٠ سيارات بيكب وصالون هاجموا ساحة التظاهرات بالحبوبي وسط الناصرية من ثلاثة محاور وفتحوا النار بكثافة وبصورة عشوائية على خيم المعتصمين ما اسفر عن سقوط خمسة اشخاص ما بين شهيد وجريح، وفيما اتهموا جهات حزبية بتدبير الهجوم بالتواطؤ مع القوات الامنية، اشاروا الى ان الهجوم المليشياتي الذي يعد الثاني من نوعه خلال اسبوع كان يهدف لخلط الأوراق وتوسيع شقة الخلاف بين المتظاهرين والتيار الصدري.

وقال الناشط المدني المحامي حسين الغرابي للمدى إن "ساحة التظاهرات في الحبوبي وسط الناصرية تعرضت فجر يوم الاثنين الى هجوم مسلح من ثلاث محاور قام به مسلحون مجهولون يستقلون اكثر من ١٠ مركبات بيكب وصالون"، مبينا ان "قسما من مجاميع المهاجمين قدموا عبر شارع النيل وقسم آخر عبر الجهة الشرقية من شارع الحبوبي ومجموعة ثالثة من شارع النهر".

واشار الغرابي الى ان "المهاجمين قاموا باطلاق النار بكثافة وبصورة عشوائية على خيم المعتصمين ما ادى الى استشهاد واصابة خمسة اشخاص وحرق ٢٥ خيمة"، لافتا الى ان "المعتصمين بالحبوبي بادروا الى اخلاء الشهداء واسعاف المصابين واخماد الحريق بمساعدة فرق الدفاع المدني".

مؤكدا ان "متظاهري الناصرية شرعوا ومنذ صباح اليوم (الاثنين) ببناء سرادق من الطابوق والبلوك بدلا من بعض الخيم المحترقة"، منوها الى ان "الهجوم المسلح على خيم المعتصمين في ساحة الحبوبي هو الهجوم الثاني خلال اسبوع، ناهيك عن تعرضها في وقت سابق الى تفجير بعبوة ناسفة".

ونفى الغرابي ما يشاع حول قيام "مجاميع من سرايا السلام باستهداف خيم المعتصمين بالحبوبي"، مؤكدا ان "الهجوم هو من تدبير مجاميع حزبية اخرى لا تنتمي للتيار الصدري وقامت بفعلتها بالتواطؤ مع القوات الامنية لغرض خلط الاوراق وتوسيع شق الخلاف بين المتظاهرين والتيار الصدري الذي اعلن مؤخرا انسحابه من دعم المتظاهرين".

هذا واصدرت قيادة شرطة ذي قار، يوم الاثنين، بيانا توضيحيا حول مهاجمة المسلحين لخيام المتظاهرين في ساحة الحبوبي، وقالت القيادة في بيانها الذي اطلعت عليه (المدى)، ان "مسلحين مجهولين يستقلون عجلات مدنية اقدموا على اطلاق الرصاص على المتظاهرين واضرام النار بسرادقهم في ساحة الحبوبي"، واضاف البيان "على الفور اصدر قائد شرطة المحافظة امر حماية المتظاهرين والتصدي للمعتدين بقوة".

وتابع البيان "ولا تزال قواتنا تتصادم مع المسلحين وتلاحقهم، فيما تمسك قوات اخرى عدداً من المواقع والتقاطعات لتأمين مربع المدينة وساحة الحبوبي".

وفي السياق ذاته قال مدير عام صحة ذي قار الدكتور عبد الحسين الجابري ان "مستشفى الحسين التعليمي بالناصرية سجل فجر الاثنين استشهاد احد المتظاهرين يدعى عبادي حسن زوير واصابة اربعة آخرين اثناء هجوم مسلح على خيم المتظاهرين في ساحة الحبوبي"، مشيرا الى ان "جميع الاصابات كانت ناجمة عن الاصابة باطلاقات نارية".

هذا وقد توافد المئات من المواطنين الى ساحة الاعتصام بالحبوبي حال سماعهم اطلاق النار وذلك لدعم ومؤازرة المعتصمين واخماد النيران التي اندلعت بالخيام بمساعدة فرق الدفاع المدني، وما ان استكملوا عملية تنظيف الساحة من بقايا الخيم المحروقة حتى طافوا بالساحة وهم يهتفون (بالروح بالدم نفديك يا عراق) و(خَيَمَك باچر ترجع... بالحبوبي ولا تغتاظ) وذلك لمواساة زملائهم وتعهدهم بإعادة بناء خيم جديدة وكذلك هتفوا "الچادر فدوة الچادر لولادج ذي قار) و(الچادر شنهي الچادر نبني حسينيات) وفي الهتاف الاخير يعبرون عن استهانتهم بالخسائر التي تعرضوا لها من الخيام وانهم على استعداد لبناء ابنية تماثل الحسينيات التي هي ابنية من الطابوق تستخدم لاستقبال الزوار واقامة المناسبات الدينية والاجتماعية كالفواتح.

لقطات من التحرير

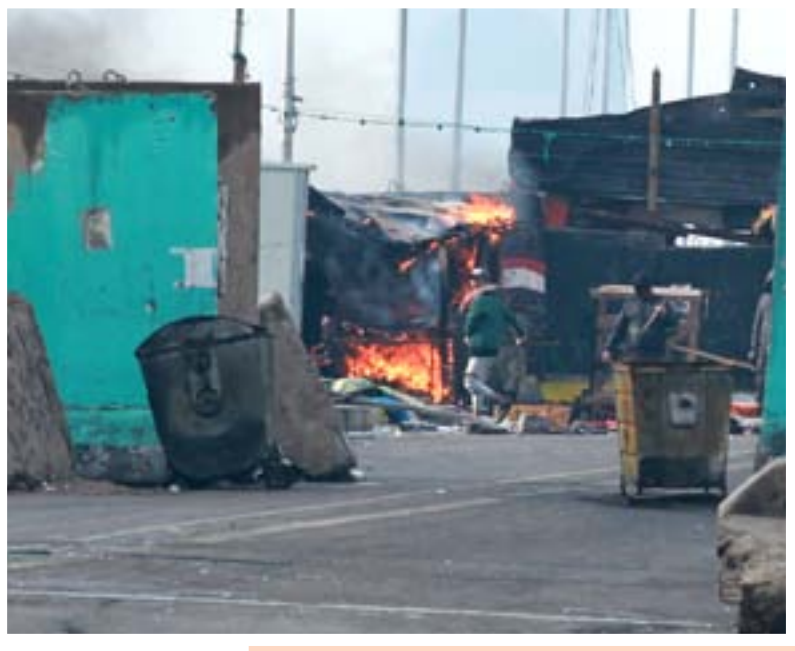

■ عدسة : محمود رؤوف